

معجم البلدان

سبي دمقلة وَاٍ أعلم .

الدملوة بضم أوله وسكون ثانيه وضم اللام وفتح الواو حصن عظيم باليمن كان يسكنه آل زريع المتغلبون على تلك النواحي قال ابن الدمينه جبل الصلو جبل أبي المجلس فيه قلعة أبي المجلس التي تسمى الدملوة تطلع بسلمين في السلم الأسفل منهما أربعة عشر ضلعا والثاني فوق ذلك أربعة عشر ضلعا بينهما المطبق وبيت الحرس على المطبق بينهما ورأس القلعة يكون أربعمئة ذراع في مثلها فيه المنازل والدور وفيه شجرة تدعى الكهملة تظلل مائة رجل وهي أشبه الشجر بالشمار وفيها مسجد جامع فيه منبر وهذه القلعة بثنية من جبل الصلو يكون سمكها وحدها من ناحية الجبل الذي هو منفرد منه مائة ذراع عن جنوبيها وهي عن شرقيها من حدرة إلى رأس القلعة مسير سدس يوم ساعتين وكذلك هي من شمالها مما يلي وادي الجنات وسوق الجرة ومن غربيها بالضعف مما هي في يمانها في السمك مربوط خيل صاحبها وحصنه في الجبل هي منفردة منه أعني الصلو بينهما غلوة سهم ومنهلها الذي يشرب منه أهل القلعة مع السلم الأسفل عين ماء عذب خفيف غذي لا يعدوه وفيه كفايتهم وباب القلعة في شمالها وفي رأس القلعة بركة لطيفة ومياه هذه القلعة تهبط إلى وادي الجنات من شمالها وقال محمد بن زياد المازني يمدح أبا السعود بن زريع يا ناظري قل لي تراه كما هوه إنني لأحسبه تقمص لأولؤه ما إن نظرت بزاهر في شامخ حتى رأيتك جالسا في الدملوه .

دم مضاف إليه ذو في شعر كثير حيث قال أقول وقد جاوزن أعلام ذي دم وذو وجمى أو دونهن الدوانك .

دمما بكسر أوله وثانيه قرية كبيرة على الفرات قرب بغداد عند الفلوجة ينسب إليها جماعة من أهل الحديث وغيرهم منهم أبو البركات محمد بن محمد ابن رضوان الدممي صاحب محمد التميمي سمع أبا علي شاذان روى عنه أبو القاسم بن السمرقندي توفي سنة 394 في رجب .

دمندان مدينة كبيرة بكرمان واسعة وبها أكثر المعادن معدن الحديد والنحاس والذهب والفضة والنوشاذر والتوتيا ومعدنه بجبل يقال له دناوند شاهق ارتفاعه ثلاثة فراسخ بالقرب من مدينة يقال لها جواشير على سبعة فراسخ منها وفي هذا الجبل كهف عظيم مظل يسمع من داخله دوي خرير من خرير الماء ويرتفع منه بخار مثل الدخان فيلصق حواليه فإذا كثف وكثر خرج إليه أهل المدينة وما قاربها فيقلع في كل شهر أو شهرين وقد وكل السلطان به قوما حتى إذا اجتمع كله أخذ السلطان الخمس وأخذ أهل البلد باقيه فاقسموه بينهم على سهام قد تراضوا بها فهو النوشاذر الذي يحمل إلى الآفاق هذا كله منقول من كتاب ابن

دمنش كذا وجدت صورة ما ينسب إليه الحسين ابن علي أبو علي المقرئ المعروف بابن
الدمنشي ذكره الحافظ أبو القاسم في تاريخ دمشق وقال سمع أبا الحسين بن أبي الحديد قال
وبلغني أنه كان رافضيا وهو الذي سعى بأبي بكر الخطيب إلى أمير الجيوش وقال هو ناصبي
يروى أخبار الصحابة وخلفاء بني العباس في الجامع وكان ذلك